

تعليقات القراء على رواية (الرباط المقدس) لتوفيق الحكيم

كتب مدير الموقع نشر في : Sep 08, 2014 طباعة أرسل لصديق أرسل لصديق

قول على قول

(نشر الموقع الإلكتروني لرابطة الأدب الإسلامي العالمية خبراً عن عقد جلسة أدبية حول رواية (الرباط المقدس) في مكتبها الإقليمي بالعاصمة الهندية نيودلهي، وكان للمناقشين آراء متعددة حول الرواية. وللشيخ الأديب الفذ علي الطنطاوي -رحمه الله- رأي حول الرواية ضمن مقال له بعنوان (نحن المذنبون) في كتابه (صور وخواطر) نشرناه في هذه النافذة، وننشر تبعاً لذلك تعليقات أخرى لعدد من القراء حول الرواية فيما يأتي:

Jan 27, 2013Ahmad

عِشْتُ مع هذه الرواية بكل حواسي على مدى بضعة أيام وخرجتُ منها بمفاهيم عديدة كانت غائبة عني أحياناً.

يأخذك الحكيم في هذه الرواية بشخصيته المحورية "راهب الفكر" الذي لم يعرّض الحكيم باسمه في مجرى الرواية حتى نهايتها يأخذك إلى عالم هذا المفكر أو راهب الفكر كما سماه الحكيم إلى عالم الكاتب الداخلي بما يحويه من نورانيات وسماوات بيضاء لا يبدد صفاءها غيوم الواقع الجامد بما

فيه من مفاصد، ذلك الكاتب الذي يأنس في جنته بكتبه وأفكاره في شبه عزلة عن العالم الخارجي كما يصوّر الحكيم في الفصل الأول من الرواية .

Mar 01, 2009HaNaDy

بداية جميلة لي مع توفيق الحكيم، كتاب ممتع ومشوق وثري الفكر بدرجة راقية جداً يعبر عن أحوال الناس في هذه الفترة حيث التحرر والتمرد على التقاليد.

استفدت الكثير من أحداث هذه الرواية، وأعجبتني خاتمة الرواية خاصة: "ما أقصر حياة الجسد من حياة الروح!"

"الشجاعة ليست في تجنب مزلق الجسد، وتحاشي مواطن الزلل، بل في مواجهتها بمصباح الحقائق ونور المثل العليا"

Feb 20, 2012Ayman Agour

رواية من أبدع وأجمل ما كتب توفيق الحكيم، تتكون الرواية من 16 فصلاً،

تدور أحداث الرواية بين راهب الفكر المفكر العظيم والكاتب المعروف، والسيدة الجميلة ذات التفكير التافه التي لا تعرف سوى التنس والسينما، وزوجها الرجل المثقف المؤدب. تذهب الزوجة لراهب الفكر لكي يعلمها القراءة، يحاول راهب الفكر معها يعطيها كتب "تايس" لـ الكاتب الفرنسي أناتول فرانس، يزور زوج السيدة راهب الفكر ويقول له: إنه من أشد معجبيه ومحبيه وأن بعض كتبه قد تعلمت زوجته القراءة وهو ما عجز عنه منذ زمن شاكرًا إياه.

Oct 15, 2011Ahmad M. Noor

الرواية التي بين أيدينا هي أول نص روائي أقرؤه، رأيته مسوقاً إلى قراءتها بعد أن قرأت نقداً للرواية في إحدى كتب علي الطنطاوي، وصف فيها كاتب الرواية بالكاتب الفاجر، وفسر مضمون الرواية بأنها دعوة سافرة للخيانة الزوجية، وأن مغزاها تشجيع النساء على حل عقد الزواج، وبناء علاقة محرمة على نقيضه.

وليس نقد الطنطاوي لتوفيق الحكيم بدعاً في صحائف الأدب الحديث، فالحكيم كان في عداد المؤيدين لمبدأ الكتابة بالعامية، وادعى أن البون بينها وبين العربية الفصحى لا يذكر، لذا خصه محمود شاكر بنقود قوية في جملة من نقدهم..

Apr 26, 2013Amr Tawwab

لم أتوقف عند رواية قطّ كما أوقفتني هذه الآية الفكرية الفلسفية البديعة، لكأنني عند قبر كاتبها أترحم على مثله، وأنعى الانسياب الفكري العميق الذي فارق أغلبه مصرنا بفراقه. عهدي بتوفيق الحكيم الأديب الفيلسوف الأدبي الجليل دائماً، وصراع الفن والحياة على مسرح نفسه، بل على مسرح الزمان برمته.. لكنّه في تلك الأنشودة قد أثار الله فكره من الحقيقة قدراً جعلني أقف مشدوهاً عند كل محاورَةٍ أو التفاتَةٍ أو إيماءٍ أو انفعالٍ!

لقد سلك في رائحته تلك ألف مسلك، وطرق ألف باب للحقيقة..

Feb 01, 2013Mohamed El-Attar

"الشجاعة ليست في تجنب مزلق الجسد، وتحاشي مواطن الزلل، بل في مواجهتها بمصباح الحقائق ونور المثل العليا .."

"إن اللذة الحسية ليست كل اللذة، هناك أيضاً اللذة المعنوية.. إذا استمعنا إلى صياح حواسنا وخلايانا وحدها، وصدقنا مطالبها لما كان الإنسان أكثر من حيوان.. ولكن هنالك لذات لا تعرفها أعضاؤنا المادية.. إن للتضحية في سبيل الواجب لذة، وللحرمان في سبيل الشرف لذة، وإن الحياة بغير القيم المعنوية هي حياة تافهة لا معنى لها". ما هي المشكلة الكبرى التي وقعت في نفس الحكيم من النساء؟؟

ماذا فعلت له.

Sep 27, 2012Mohammed saad

إن في الإنسان منطقة عجيبة سحيقة لاتصل إليها الفضيلة ولا الرذيلة، ولا تشع فيها شمس العقل والإرادة، ولا ينطق لسان المنطق، ولا تطاع القوانين والأوضاع، ولا تتداول فيها لغة، أو تستخدم كلمة، إنما هي مملكة نائية عن عالم الألفاظ والمعاني... كل ما فيها شفاف هفاف، يأتي بالأعاجيب في طرفة عين... يكفي أن ترن في أرجائها نبرة، أو تبرق لمحة، أو ينشر شذا عطر، حتى يتصاعد من أعماقها في لحظة من الإحساسات والصور والذكريات ما يهز كياننا ويفتح نفوسنا على أشياء لا قبل لنا بوصفها ولا بتجسيدها ولو لجأ إلى أدق العبارات، وأبرع اللغات

Apr 03, 2011Fouzia Cherik

كالعادة تنبيه ذاتي في دروب فلسفيات توفيق الحكيم.

May 03, 2011 أسماء حسين

في صدارة الأولويات:

الكتاب بالرغم من طابعه الروائي يأتي منظماً مليئاً بالحكمة الذهنية والذكاء العاطفي في ذات الوقت بشكل نادرًا ما يتواجد مجتمع بهذه القوة في عمل واحد.

بعد الانتهاء من قراءته يضعني في حالة ذهنية ونفسية جيدة للغاية، أحببت فيه قوة السرد والوصف، وتراكيب اللغة، وحتى التوظيف التحليلي، والشرح في بعض أجزاء لم يأت مطولا أو مملا، ولم يفارقي التشويق والاستمتاع بمحتواه للنهاية.

"لعل تلك وظيفة من وظائف الفن والأدب والفكر.. أن تكون الإنسانية بمثابة ذلك الجهاز الذي يجمع الأشياء".. توفيق الحكيم شكرًا.

Nov 07, 2011 عمر عصام

مجرد حوار فلسفي في قضية أخلاقية تكررت مرارا وتكرارا، ولكن هذه المرة في شكل قصة. كان من الأفضل أن تسمى برواية فلسفية، وليس برواية فقط !

كل ما يمكن أن يكون جيدا في الكتاب هو أسلوب توفيق الحكيم، والذي قال هو عنه في طيات الكتاب: إن الأسلوب يأتي بالتدرب والمحاولة وليس بالموهبة.

نجمتان كثير في تقويمهما، ولكنها ليست مخيبة للآمال، ويمكن أن تخرج منها بموعظة أو اثنتين !

Aug 24, 2012Mohamed Osman

هناك روايات لا تصلح لتعيش لزمن طويل هذه واحدة منها.. من وجهة نظري!.

Dec 29, 2013Tota Elbakry

لا أعرف.. ماذا أقول عن رواية الرباط المقدس... أنا بالطبع لم أتزوج ولا أعرف إلى جانب من أكون... سأكون كراهب الفكر محايدة!.

كلاهما خطأ.. فلنبداً بالزوجة الجميلة أباحت لنفسها الخيانة، وأرادت حتى أن تقنع الراهب بفكرتها غير المنطقية، وغير الأخلاقية عن الخيانة التي في وجهة نظرها شيء طبيعي!.. أباحت لنفسها الخيانة لمجرد أن زوجها (لا يفعل معها!..) كما كان في أول زواجهما، وهذا شيء يجعلني أرفق بها نوعاً ما، فأنا أيضاً أكره الرتبة والملل، وأيضاً مع رأيها أنها إذا المرأه أرادت أن تخون فهي تفعل ذلك بإرادتها كالرجل تماماً..

Aug 02, 2013Saja Khreisat

قد برع توفيق الحكيم في كتابته للرواية، وفي تكريسها للمبادئ..وما أثارني تلك المرأة الهوجاء..
أشعرتني بالمبالغة، وكادت أن تُنقص من الرواية نجمة.. إلى أن جاءت الخاتمة لإنقاذها..

اقتباسات :

"وتخير كتابا في الفلسفة ((لأبي بكر الرازي)) جعل يطلع منه هذه الصفحة من رأيه في الحب: إن مفارقة المحبوب أمر لا بد منه اضطرارا بالموت، وإن سلم من سائر حوادث الدنيا وعوارضها المبددة للشمل، المفرقة بين الأحبة، وإذا كان لا بد من إساعة هذه الغصة، وتجرع هذه المرارة..

Feb 27, 2011Marmor Owais

الرباط المقدس.. هو ذلك الذي يربط بين الأب وابنه، ولا يقبل الأب أن يشوبه أو يدنسّه أي شيء وقد يدفع حياته ثمنا لذلك، ولكن الأم لا يعد الأمر بالنسبة لها تلك الأهمية، فهي واثقة تمام الثقة من نسب ابنها لها ..

يتحدث عن راهب الفكر الذي يعيش حياة أقرب للزهد، ويرى أن ملذات الحياة ما هي إلا مجرد جرعات متقطعة تعينه على أن يكمل نحو هدفه الأسى وهو السمو بالروح، وتأتيه تلك المرأة بارعة الجمال تسأله أن تشتغل بالأدب، فهي تريد أن تحب الأدب، وتتذوقه حتى تعجب زوجها، وتكون جديرة به، وهي لا تدري أن تلك الخطوة ستكون سبباً في إنهاء حياته الزوجية!..

Jan 23, 2013إنهى أبوعسل

من أكثر الكتب التي قرأتها جمالا... تمثل القصة صراعا رائعا بين الروح والفكر من ناحية، ومطالب الجسد من بهرج الحياة العصرية من ناحية أخرى. وفيه ضمنا نصيحة للمرأة ألا تنساق إلى تلك الأشياء السطحية المعروضة في (الفاترينات) والتي ملأت بها صفحات الروايات والأفلام الغربية .
وأكرر.. أجمل ما يميز هذه القصة هي الصراع الزوجية (وهي لا ترمز للمرأة) تمثل حب المتع الزائلة والشهوات الفانية كما اعتاد الكتاب دائما على تشبيه الدنيا بالمرأة اللعوب التي إذا أسرفت في الوداد إليها صدتك، وإذا أعرضت عنها جاءتك مغرمة..

Feb 13, 2014Mohamed Ibrahim

أعتقد أن أي كلام لا يكفي جمال الرواية.. أحسست فعلا بعبقريّة توفيق الحكيم وكأنه يصف نفسه كعاداته في معظم أعماله، فتحس أنه فعلا هو راهب الفكر. أسلوب مميز في سرده الرواية وتفصيلها، وأفكاره البديعة التي تضيف لك كثيرا.

حقا إنه عمل يستحق العلامة الكاملة. وأعتقد أنه انتهى بالفعل النهاية المنشودة للجميع، فلو كان سقط راهب الفكر في فخ تلك المرأة لكان سقط من نظر كل من قرأ الرواية، فقد كنت أقرأ ودقات قلبي تدنو من أذني وتهتف: يا رب..! احفظ راهب الفكر من كيد هذه المرأة الساحرة . أرفع له القبعة تحية وتقديرا لهذا العمل العظيم.

Nov 20, 2012أحمد حسين

أسلوب توفيق الحكيم رائع في الكتابة، وفي القص، وكلماته لا تقصد العين أو العقل، بل تقصد القلب، فكلماته تقتحم جوهر الإنسان لتسكن بين مشاعره.. بكلماته ووصفه وجمله الرائعة الجميلة.. أعجبتني القصة كأسلوب وأدب.. لكن أحداثها لم تعجبني!.. وفيها حاجات كانت تحصل متناقضة قليلاً!.. لم يعجبني تسليم راهب الفكر، ووقوعه في شباك الزوجة العنكبوتية، وفي الآخر كتب: "الشجاعة ليست في تجنب مزالق الجسد، وتحاشي مواطن الزلل؛ بل في مواجهتها بمصباح الحقائق ونور المثل العليا" حسناً!.. لقد كنت وقعت. ز وانتهت! لولا التليفون رنّ .

Jan 26, 2013Nouran Rostom

عرض توفيق الحكيم في هذه الرواية إحدى صور الحياة الزوجية في حقبة زمنية قد تعود إلى الأربعينات من القرن الماضي.. ومنظور المرأة من الطبقة الأرستقراطية للزواج. وكيف أن رغبتها في التحرر قد أعمتها عن الصواب.

كما سلط الضوء على أهمية دور المفكرين والشعراء والأدباء في الارتقاء بنفس الإنسان. أعجبتني جداً طريقة السرد، وطريقة عرض الصراع ما بين النفس والجسد.. الصراع ما بين الفكر والمعاني السامية والرغبة المادية الملموسة..

Sep 11, 2012ياسين محمد

حظي مع مشاهير الكتاب أن أول ما أقرأ لهم إخفاقاتهم -مع احترامي لرأي المعجبين بالرواية- أرى أنها ضعيفة بجميع المقاييس إذا استثنينا الجانب الأدبي.

Sep 24, 2012Ahmad Badghaish

هذا الكاتب يصيني بالدهشة.. جداً جميلة، بحيكمتها الأدبية، برونق كلماتها، بصياغة الأفكار بداخلها.. رائعة!.

Sep 15, 2012عاصم كمال

الشجاعة ليست في تجنب مزالق الجسد، وتحاشي مواطن الزلل؛ بل في مواجهتها بمصباح الحقائق ونور المثل العليا !

Jan 07, 2014إسماعيل عبد العزيز ·

مرة أخرى توفيق الحكيم يلجأ لسيرته الذاتية لتحويلها إلى قصة.. ليظهر للوجود شكلا عجيبا من الكتابة لا هو بالرواية، ولا هو بالسيرة الذاتية!..

إذا كان توفيق الحكيم لا يستطيع اختراع قصة من وحي خياله، فمن الأفضل ألا يكتب قصة.. كان من الأفضل أن تكون مجرد سيرة ذاتية عادية..

القصة طويلة جدا دون داعٍ.. أكثر من 300 صفحة تقريبا في حكاية كان يمكن أن تختصر إلى نصف هذا العدد من الصفحات (أو حتى أقل من الثلث إذا كان الكاتب أكثر تمكنا)... قصة امرأة تخون زوجها.. هذه هي كل القصة!

May 05, 2012Rodaina Gamal

طالما اعتقدت أن الرواية ليست بالضرورة هي رؤية الكاتب، ولا يجب الحكم على آرائه الخاصة من خلال أعماله الروائية.. فهو يعالج شخوصا وأفكارا مختلفة في قوالب يضيف عليها من خياله وروحه أحيانا... وليس بالضرورة أفكاره .

ولكن هنا الأمر يختلف، فالبطل " راهب الفكر " كما أطلق عليه توفيق الحكيم هو تجسيد له في نفس الوقت.. فتراه في الصفحات الأولى يصف نمط حياته وزهده وانغماسه في القراءة و تغذية روحه وعقله، ليس بالضرورة أن تكون الرواية ذاتية ولكنها تحمل أفكاره .

Mar 12, 2013Kariman Hamed

يبدو أن توفيق الحكيم قد استوحى شخصية راهب الفكر من شخصيته هو.. أو على

الأقل هذا ما شعرته ..الرواية رائعة جدا.. عميقة جدا .. تطرقت إلى كثير من الأمور.. كفكر المرأة الحديثة في ذلك الوقت وما يدور في نفسها، وما تعجز هي عن المصارحة به في المجتمع الذي تعيش فيه.. وهنا نجد أن الأمور لم تختلف كثيرا مع المرأة في العصر الحديث على الرغم أن هذه الرواية قد كتبت في الأربعينيات !!

إلا أنني توقفت كثيرا في تطرقه إلى غرابة النفس البشرية، والصراع النفسي الخفي الذي يحدث كثيرا بين المعتقدات والرغبات..

Aug 15, 2013 Muhammad Abdus-salam

أول لقاء لي بتوفيق "الحكيم" الفيلسوف الروائي، عميق المعاني، فلسفي الحوار.. الهادئ في السرد! تجليات توفيق وإسقاطاته على الشخصيات وصراهم النفسي كانت موفقة بشدة، أكاد أجزم أن راهب الفكر هو إسقاط وانعكاس مطابق تماماً لشخصية توفيق الحكيم الحقيقية.. أضف إلى ذلك معركة الجسد والروح الوجودية.

"الشجاعة ليست في تجنب مزلق الجسد، وتحاشي مواطن الزلل، بل في مواجهتها بمصباح الحقائق ونور المثل العليا.."

"إن في الإنسان منطقة عجيبة سحيقة لا تصل إليها الفضيلة ولا الرذيلة، ولا تشع فيها شمس العقل والإرادة.."

Feb 06, 2011 Hussam Nabil

في بعض الصفحات شعرت أن الكاتب يتكلم عن نفسه عندما قال: (راهب الفكر)، خصوصاً عندما وصف راهب الفكر في الصفحات الأولى.

تمتاز هذه الرواية بإطارها الواقعي، ومن المعروف أن الرواية الواقعية كانت سيدة الموقف في هذا الوقت، وتمتاز أيضاً بفلسفيات الحكيم وجدلياته، كما أن عشق الحكيم (لألعاب القدر!!) والمصادفات العجيبة فرض نفسه في هذه الرواية. ولكن أروع ما فيها هو أسلوب النبوءة التي تحقق نفسها، ف(راهب الفكر) قد أعطاهما كتاب تاييس، وفي الكتاب أن الراهب بافنوس كان زائف القلب، وفقد طريق السماء إلى الأبد، وهو ما حدث..

Nov 08, 2013Tassbeeh

بالصدفة كنت أقلب في التلفزيون الأسبوع الفائت لقيت فيلما لصباح شغال.. ما كنت عارفة اسمه، ولا أي شيء، وتفرجت عليه فقط.. لأن الفساتين التي كنت تلبسها صباحا أعجبتني.. لكن الفيلم ما أعجبنى بتاتا !!

بعد عدة يوم نزلت المكتبة.. كان بنفسى أن أقرأ شيئا ليهاء طاهر.. لكن للأسف ما لقيت.. فبالصدفة أيضا وقع في يدي الكتاب هذا وقرأته.. ومدة القراءة كنت غير مصدقة أن الرواية الحلوة هذه أخرجت فيلما سيئا هكذا !!

ثانية رواية أقرأها لتوفيق الحكيم بعد "عصفور من الشرق" .. الكاتب فلسفته عميقة جدا، لكن في نفس الوقت أسلوبه سلس.

Apr 06, 2014هند

رواية رائعة.. يُعجبني أسلوب توفيق الحكيم جداً.

Mar 29, 2013Salem Bn

أول المطالعات وأول اكتشافاتي.. هي هذا الكتاب الخالد في ذهني منذ 2003م لتوفيق الحكيم.. هذا الكتاب مثل رجّة في الوسط المصري عندما صدر، وأصبحت تلك النظرة التي يُرمى بها الكاتب إذا ثار

في العالم الأدبي... نظرة الاتهام والتّجريم.. خصوصاً بسبب فصل (الكرّاسة الحمراء) في كتابه هذا...
كتاب يتحدّث عن القتال من أجل الحبّ والفضيلة، وحبّ الأدب، وتتداخل الأحداث..

.Tawfik Al Hakim

أديب ومفكر، هو أبو المسرح في مصر والعالم العربي، وأحد مؤسسي فن المسرحية والرواية والقصة في الأدب العربي الحديث. ولد توفيق الحكيم بالإسكندرية سنة 1898 من أب مصري كان يشتغل في سلك القضاء وأم تركية، ولما بلغ سن السابعة ألحقه أبوه بمدرسة حكومية، ولما أتم تعليمه الابتدائي اتجه نحو القاهرة ليوصل تعليمه الثانوي، ولقد أتاح له هذا البعد عن عائلته شيئاً من الحرية.

Quotes from الرباط المقدس

"إن الإنسان ليفسر تصرفات الناس أحياناً ويضخمها أو يصغرها وفقاً لعلاقتها بمشاعره وأهوائه،
أما هي في ذاتها فليست ضخمة ولا ضئيلة، ولكنها مناسبة مع منطق الظروف مجردة من أي اعتبار"

"ما من زوجة منذ القدم لم تقل لزوجها هذه العبارة: "لقد تغيرت.. كنت تحبني فيما مضى أكثر من الآن!" والحقيقة أن الزوج لم يتغير، ولكن لون الحب هو الذي تغير دون أن يؤثر ذلك في بنائه، كما يتغير لون العمارة الجديدة مع الزمن دون أن تفقد حجراً ولا يزيد لها لون القدم إلا إشعاراً بجلال الرسوخ.. تستطيع الزوجة أن تشعر بحب زوجها من كلمة أو إشارة أو إيماءة أو من مجرد نظرة جزع يلقيها عليها إذا شحب وجهها ذات صباح أو أصيبت ببرد خفيف"